

نظام المعلوماتي الجغرافي (GIS)

اعداد: زينة بطحيش

رئيسة قسم المعلوماتية و النظام الجغرافي

ان أحد أهم العناصر الأساسية لحيازة حد عال من القدرة التنافسية هو المقدرة على الحصول على المعلومات الضرورية لاتخاذ قرارات استراتيجية صائبة, وعطفا على ذلك سرعة توفر المعلومات المطلوبة وطريقة تفسيرها ومصداقيتها ودقتها. ضمن هذا الإطار, في سبيل تأمين خدمة ذات قيمة مضافة لمنتسبيها وللمجتمع بشكل عام, قامت غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا والجنوب بإنشاء نظام معلومات جغرافي (GIS).

إن نظام المعلومات الجغرافي هو أداة لمعالجة وتحليل وعرض معارف وبيانات ذات بعد جغرافي, التي تتمثل بسلسلة من المعلومات, الخرائط, المعطيات الجغرافية, والأنماط المعرفية وطرق ترابطها معا وتحليلها وفقا لذلك. إن هذا النظام يوفر مصدر معلومات غني لمختلف أطراف المجتمع وعلى أكثر من صعيد.

نطاق التغطية الجغرافي:

يشمل النظام ثلاثة مدن رئيسية في منطقة لبنان الجنوبي (منطقة عمل غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا والجنوب) صيدا, صور, النبطية, والمناطق المحيطة بهذه المدن. مع التركيز على البعد الإقتصادي. إضافة إلى هذه المناطق, يشمل المشروع:

- الطريق الساحلي الممتد من مدينة صيدا الى منطقة الزهراني
- الطريق الذي يربط منطقة الزهراني بمدينة النبطية
- الطريق الذي يربط مدينة النبطية بمنطقة انصار

المعلومات التي يتضمنها النظام:

تتمحور المعلومات حول البيانات المتعلقة بجميع الشركات والمؤسسات (تجارية وغير تجارية, خاصة وعامة ...) العاملة في هذه المناطق, بدون تضمين معلومات سكانية/ ديموغرافية

الشرائح والمضمون

- الخرائط الادارية
 - الصور الجوية
 - الخرائط العقارية
 - خرائط الطرقات
 - خرائط البنى التحتية
 - المباني (صور, عدد الشقق, عدد الطوابق, عمر المبنى, اسم المبنى)
 - الشركات والمؤسسات (اسم المؤسسة, المالك, تاريخ التأسيس, نوع العمل, الهاتف, العنوان, عدد الموظفين)
 - التغطية الزراعية والاستعمالات الزراعية
- متوافرة للسنوات: 2004, 2007 و 2009

فوائد واستعمالات نظام المعلومات الجغرافي:

يوفر هذا النظام إجابات على أسئلة محددة التي من شأنها مشاركة المعلومات مع الآخرين ونشرها. يمكن هذا النظام المستخدم من اتخاذ قرارات مبنية على حقائق ومعلومات من خلال عرض طريقة ترابط هذه المعلومات والأنماط المعنية او الميزة لها مما يؤدي إلى زيادة فعالية المؤسسة بشكل عام. طرق الاستفادة من نظام المعلومات الجغرافي:

- احصاءات ومقارنة بين السنوات
- رصد الزبائن المحتملين
- كشف شبكة توزيع
- اختيار الموقع
- تحليل منطقة التجارة
- البيانات الجغرافية
- العقارات
- ادارة الاراضي

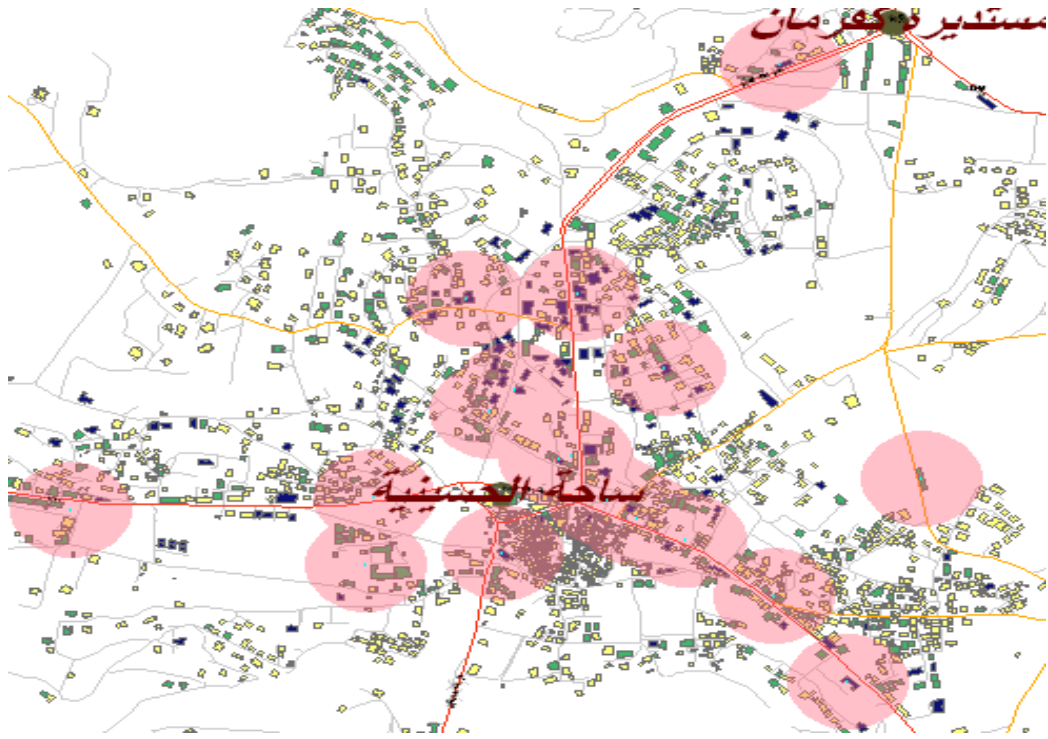
إن غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا والجنوب هدفت من خلال إنشاء نظام المعلومات الجغرافي إلى حيازة قاعدة معلومات إقتصادية حديثة ومتطورة وشاملة، والتي يمكن وضعها بتصرف: المستثمرين، الباحثين، البلديات، الجامعات، المؤسسات الخيرية والمؤسسات غير الحكومية، والمصارف، والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم. هذا يمكنهم من الحصول بسهولة على بحوث السوق وتحليلها لمساعدتهم على تحقيق ميزة تنافسية.

وبما أن غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا ولبنان الجنوبي قد قطعت شوطاً بعيداً في تملك هذا النظام وتشغيله لمصلحة النمو الاقتصادي والانمائي في المنطقة لذلك سنعمد من خلال مجلة "الشؤون الاقتصادية" إلى تقديم شروحات عملية وامثلة توضح كيفية الاستفادة من هذا النظام استناداً إلى المعلومات المتوفرة في الغرفة.

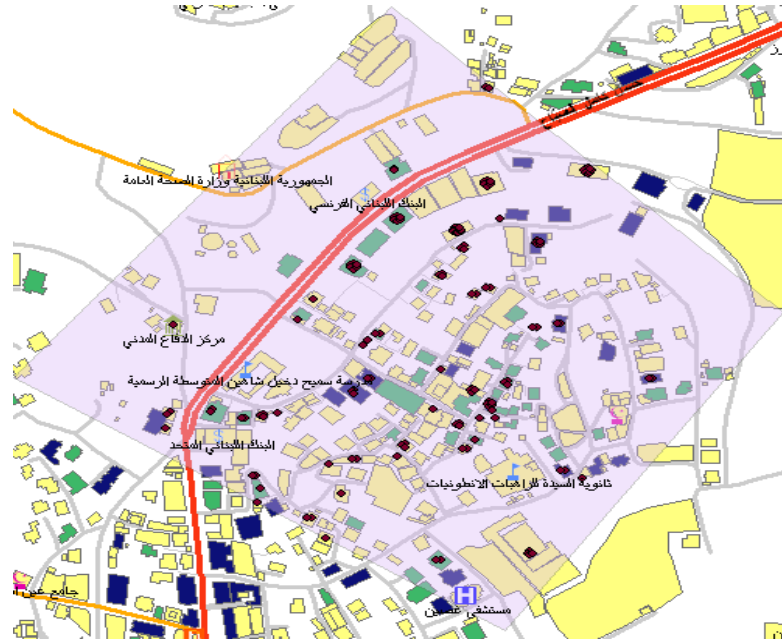
المقارنة في البيانات في منطقة معينة بين السنوات المتوفرة هي إحدى الاستعمالات العديدة لدى النظام والتي يمكن أن تستعمل لعدد من الدراسات الجامعية أو أطروحة أو لدراسة اتجاهات السوق نحو مهنة معينة عبر السنوات.

توزيع المحلات في حي البياض ٢٠٠٤	توزيع المحلات في حي البياض ٢٠٠٩
11	12
افران	افران
1	2
الاندية الاجتماعية	الاندية الاجتماعية
7	7
الصيدليات	الصيدليات
75	93
العيادات	العيادات
3	6
المختبرات	المختبرات
2	2
المراكز الثقافية	المراكز الثقافية
1	3
المستوصفات	المستوصفات
3	4
المكاتب العقارية	المكاتب العقارية
7	9
تجارة اجهزة الاتصالات	تجارة اجهزة الاتصالات
1	4
تجارة ادوات وملابس رياضية	تجارة ادوات وملابس رياضية
4	6
تجارة اشربة التسجيل والاقراص المدمجة	تجارة اشربة التسجيل والاقراص المدمجة
9	8
تجارة الأدوات المنزلية الكهربائية	تجارة الأدوات المنزلية الكهربائية
1	1
تجارة الادوات الزراعية	تجارة الادوات الزراعية
4	3
صناعة الالمنيوم	صناعة الالمنيوم
1	6
مراكز التدليك	مراكز التدليك

اختيار الموقع المناسب هي خدمة اخرى متوفرة لكل من يريد ان يفتح أعمال تجارية جديدة أو فتح فرع آخر للمؤسسة. بناء على المعلومات والادوات التي يوفرها هذا النظام، استطعنا من خلاله تحليل المعلومات التي لدينا عن منطقة النبطية للعام 2009 وبالذات عن توزيع الصيدليات. من خلال الصورة ادناه فقد رمزنا إلى كل صيدلية على الارض بدائرة حمراء قطرها 300 متر لان القانون ينص على ضرورة تباعد الصيدليات عن بعضها مسافة 300 متر.



وهنا تمكنا من تحديد المناطق التي تمتاز بعدد كبير من السكان والمؤسسات ولكن تفتقر الى وجود صيدلية. ولكن لا تنتهي خدمات النظام بتحديد المنطقة الى انه يستطيع تحديد المحلات الغير مستعملة والتي تصلح للايجار أو البيع (كما هو مبين في الرسم ادناه) ان كل نقطة حمراء ترمز الى محل شاغر. وهنا يمكن لصاحب المؤسسة بالاختيار من بين تلك المواقع التي تناسبه وبمقتضياته كبعد المحل عن الشاغر أو مساحته وغيرها.



ان ميزات هذا النظام عديدة وله استعمالات كثيرة يمكن من خلالها تشجيع الحركة الاقتصادية في منطقة معينة. وحين قررت غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا والجنوب اعتماد هذا النظام فان هاجسها كان وما زال هو هاجس انمائي. وهي تضع ما انتجته من معلومات في خدمة الاعضاء والمستثمرين ومراكز الابحاث والجامعات انطلاقاً من قناعتها بأن النهوض بالجنوب وبلبنان لا يكون الا بالاستناد الى المعرفة الدقيقة والعلم الحديث.